

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بسكرة
المقاطعة الإدارية أولاد جلال
دائرة سيدي خالد
بلدية سيدي خالد

مونتوغرافيا حول إقليم البلدية



منوغرافيا حول اقليم البلدية

أولاً- معلومات عامة حول البلدية:

- تسمية البلدية: سيدي خالد.
- أصل التسمية: أخذت المدينة اسمها نسبة إلى الولي خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة العبسي، أين يتواجد فيها قبره.
- تاريخ نشأة البلدية: تم إنشاء بلدية سيدي خالد سنة 1958، ويعود تاريخ نشأت أول نواة لمدينة سيدي خالد في القرن الرابع الهجري على ضفة وادي "الغليسي" على مقربة من ضريح هذا الولي، وفي القرن السابع الهجري نزح السكان إلى ما يعرف اليوم بالمدينة القديمة بحثا عن المناطق الصالحة للزراعة ونقاط المياه لتتوسع الرقعة الجغرافية للمدينة اليوم.
- الموقع والمساحة: تقع بلدية سيدي خالد جنوب غرب مقر ولاية بسكرة وتبعد عنها بحوالي 120 كلم، وهي تنتمي إلى واحات الزيبان في الجهة الغربية، تربع على مساحة 21.260 كلم² ويحدها:
 - من الشمال الغربي: بلدية الشعيبية.
 - من الجنوب: بلدية البساس.
 - من الشمال الشرقي: بلدية أولاد جلال.
- الأبعاد: شرقا: " 05° 01' 00 شمالا: " 34° 11' 09.
- الرمز الإداري: 0708. - الرمز البريدي: 07430.
- التضاريس والمناخ: تتميز بلدية سيدي خالد بأرض منبسطة تتخللها ربوات متوسطة الارتفاع، على ضفاف وادي جدي (أكبر أودية الوطن) بها واحات النخيل ويسودها مناخ صحراوي جاف شديد الحرارة صيفا وجاف بارد شتاء.
- عدد السكان وفق الإحصائيات الأخيرة (2008): بلغ عدد سكان مدينة سيدي خالد 43.315 نسمة موزعين على أهم الأحياء والتجمعات السكنية أهمها المدينة القديمة (الدمشيرة . القاعة) والمدينة الجديدة (العلب) وقرية عريش الحمولة ولهويل وحى العقيد عميروش .
- الثروات الباطنية لأهم منتوجات البلدية : تتمتع بلدية سيدي خالد بثروات طبيعية تتمثل في الرمل والحصى والمياه الساخنة الجوفية، و تعتبر بلدية سيدي خالد منطقة فلاحية بالدرجة الأولى حيث يمارس عدد كبير من سكانها نشاط فلاحى المتمثل في القمح والشعير وزراعة الخضروات وبعض الفواكه كالمشمش والتفاح والزيتون واستعمال البيوت البلاستيكية وتحتوي أيضا على واحات النخيل بأنواعه (دقلة نور , ميشي دقلة, الدقلة البيضاء , دقلة زيان , القطارة)(بعدد كبير, كما تمتاز باحتوائها على عدد كبير من الموالين المتخصصين في تربية المواشي(بصفة خاصة سلالة غنم أولاد جلال المعروفة عالميا).

ثانيا - الجانب التاريخي والتراثي:

*المواقع والمعالم التاريخية:

- 1) معلم جامع خالد بن سنان العبسي: هو معلم تاريخي ديني وسياحي يقع غرب وادي جدي، حيث كان منارة علم عبر التاريخ وملتقى الحجيج المغاربة.
 - 2) مقبرة الذواودة: والتي يرقد فيها خمسة (05) من مشاهير شيوخ العرب ومن بينهم: الشيخ الذباح وفرحات بن سعيد (آخر خليفة للأمير عبد القادر في المنطقة).
 - 3) جدر الصابون: وهو بناية ذات طابقين من العهد القديم (تمثل معلم تاريخي يبين كيف كان يبني الإنسان القديم) حيث لم منه إلا آثار قليلة نتيجة العوامل الطبيعية والبشرية.
 - 4) مدينة سيدي خالد القديمة (القليسي): حيث كانت سيدي خالد قائمة على الضفة الأخرى لواد جدي بالقرب من مسجد خالد بن سنان العبسي ولم تتغير البلدة من مكانها للضفة الشمالية (ما يربو عن سبعة قرون)، ولم يبقى من هذا المعلم إلا آثار البنايات والتي تم ذكرها في كتاب (إفريقيا السياحية للقس مسناج).
 - 5) بئر سوس: وهو من الآثار الإسلامية المؤكدة، ولهذا البئر قصة مثيرة فهي البئر التي حفرتها قبيلة سوس (قبيلة مغربية) في وادي القليسي التي كانت تتولى تنظيم مقر الحجيج نحو البقاع المقدسة وأثار هذا المعلم ما زالت قائمة إلى حد الآن.
 - 6) كهف حمام (غار الجهلا): وهي كهوف توجد غرب مجمع لهويلم بلدية سيدي خالد، يعتقد أنها كانت مساكن للإنسان ما قبل التاريخ، إضافة إلى بعض المغارات مثل: غار بنت كعاص، غار نواء....
 - 7) كاف الطير: وهو عبارة عن ربوة مرتفعة على ضفة وادي القليسي ويسمى هذا المعلم بكاف الطير لأن طيور الباز الأصيل والصقور كانت تعيش في هذا الكاف المرتفع، كما يتميز هذا المعلم بتجاويف غريبة.
- *الحضارات المتعاقبة: لقد مرت عدة حضارات بالمنطقة حيث تمتد من عصور ما قبل التاريخ فعبير العصور التاريخية شيدت مدينة سيدي خالد على ضفاف وادي القليسي (فرع من فروع وادي جدي) وقبل 05 قرون تحولت القرية إلى مكانها الحالي على ضفاف وادي جدي، وفي العهد العثماني بنيت على الطراز الهلالي، كما كانت قبلة حجيج شمال إفريقيا والمغاربة فكانت منطلق للحجاج وتوقفت هاته الرحلات حتى عام 1952، أما في الفترة الاستعمارية كانت سيدي خالد تابعة لأولاد جلال إلى غاية عام 1958 حيث أصبحت بلدية.
- *المعارك والأحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها البلدية أثناء الثورة التحريرية:
- كانت منطقة سيدي خالد أثناء الغزو الفرنسي للجزائر سبابة لمواجهة الاحتلال الفرنسي تحت إشراف مشايخ العرب منهم فرحات بن سعيد (الذواودة)، كما شهدت المنطقة حراك سياسي كبير في إطار مساعي الحركة الوطنية حيث كان هناك العديد من المناضلين في الأحزاب السياسية في تلك الفترة.
- أما عن المعارك التي شهدتها المنطقة نذكر معركة الدشرة ومعركة القاعة.
- *النصب التذكارية:
- النصب التذكاري للشهيد دهان محمد والمعروف بحي القاعة.
 - النصب التذكاري طريق عريش الحمولة.
 - النصب التذكاري بئر النص طريق بلدية أولاد جلال.

*قائمة شهداء الثورة التحريرية بالبلدية:

- 1- مغزي قاسم (1923-1956).
- 2- سعودي صادق (1915-1956).
- 3- جهرة شيخ (1922-1956).
- 4- ثامر جيلاني (1929-1956).
- 5- القرمي محمد (1925-1956).
- 6- عديلة علي (1937-1956).
- 7- عفيصة خالد (1932-1956).
- 8- قريشي حادي (1929-1956).
- 9- سنيينة عمار (1925-1957).
- 10- عفيصة الحاج (1907-1957).
- 11- زبيدي علي (1924-1957).
- 12- شقرة بن صالح (1925-1957).
- 13- عفيصة مبروك (1939-1957).
- 14- كريفني مصطفى (1932-1957).
- 15- لهويمل قدور (1925-1957).
- 16- بن ذياب محمد (1922-1958).
- 17- قط قويدر (1904-1958).
- 18- جودي محمد (1937-1958).
- 19- بعيجي أحمد (1936-1958).
- 20- شنية قويدر (1921-1958).
- 21- زبيدي مبارك (1929-1958).
- 22- ربيد أحمد (1926-1958).
- 23- شطوطي رابح (1923-1958).
- 24- عبد الدايم لخضر (1916-1958).

*الشخصيات وأعلام البلدية:

الشخصيات التاريخية والنضالية: هناك العديد من الشخصيات في بلدية سيدي خالد والتي كان لهم الدور الفعال في النضال السياسي والعسكري.

1 - النضال السياسي:

- فرج الله مصطفى
- أحمد بن صفية
- مغزي خالد وقريشي سليمان (أعضاء مؤسسين في حزب نجم شمال إفريقيا).

2 - في النضال العسكري:

- الشهيد شقرة بن صالح (1928-1957) عالم ومجاهد عمل على إقناع الكثير للالتحاق بصفوف الثورة.
- الشهيد محمد بن القرمي (1929-1956) مناضل سياسي وعسكري يتقن ثلاث لغات.
- الشهيد عبد الرحمان مغزي (1933-1962) معلم قرآن وشهيد.
- الشهيد عاشور زيان (1919-1956) عالم ومجاهد عمل على إقناع الكثير للالتحاق بصفوف الثورة.
- الصادق مغزي شهيد وفتيحه.
- الحاج خالد بن طالب من بين رجال المنطقة والذي عرف بحسه النضالي والثوري حيث كان منزله مستودع للأسلحة).
- الحاج الجموعي بن عمر تراكة: كان من بين الرجال الذين ساهموا في جمع الأسلحة وحشد همم الرجال أثناء التحضير للثورة المضفرة خاصة عن طريق العلاقات في ولاية الجلفة ووادي سوف.
- الشهيد محمد بن الهادي قائد عسكري محنك.
- الشهيد عبد الرحمان بن الهادي قائد ميداني محنك.
- الشهيد ساعد حليس (1939-1957) حفظ القرآن على يد الشيخ شقرة بن صالح.

*العلماء:

- سيدي مشيش.
- سيدي سلامة.
- الشيخ نعيم النعيمي (أحد مؤسسي جمعية العلماء المسلمين).
- الشيخ أحمد بن إبراهيم الجودي.
- الشيخ عبد الرحمان بن خليفة.
- الشيخ محمد بن الطاهر دريسي.
- الحاج بن عمر بن حرز الله.
- الشيخ أحمد بسطامي (بن شليحة).
- الشيخ الصالح قيطون.
- الشيخ عبد المجيد حبة.
- الشيخ الصادق خذير.
- الشيخ محمد زهانة (حمة قدور).
- الشيخ خالد بن قويدر .
- الشيخ علي بن الجروني.
- عمر جباري.

*الأدباء والشعراء:

*الشعراء القدامى :

- بن يوسف (1820-1901).
- محمد بن قيطون (1843-1908).
- الشيخ السماتي (1868-1908).
- محمد بن عزوز (1897-1945).
- محمد بن سبيع (1904-1976).
- بلقاسم بن زغادة (1887-1979).

*الشعراء المعاصرون:

- محمد عنقر وأخته سلمى.
- الأستاذ عاشور محمد.
- عبد الواحد حرزالله.
- مزروع حويلي.
- رحمون خالد.
- الحاج لعمارة.
- علي لميزي.
- الصالح بدري.
- سعدون أحمد.
- الشاعر والمثقف بن غزالة محمد.
- الأستاذ الحاج قاسم.

*الفنانين:

- الفنان الكبير المرحوم خليفي أحمد وأخوه الشيخ.
- الفنان والممثل محمد عجايبي.
- أحمد حليس المدعو أحمد الخالدي.
- الفنان محمد لعياضي.
- محمد جهرة.
- لعمارة محمد.

*الفرق الفلكلورية والفنية:

فرقة القصادة، فرقة القصبة وفرقة الفرسان والبارود.

*أهم الزوايا والمدارس القرآنية بالمدينة:

زاويا سيدي خالد (العتيقة): زاويا سيدي خالد المعاصرة:

زاوية سيدي علي الجروني. زاوية مسجد موسى بن نصير.

زاوية الحي الشرقي (الشرافة). زاوية مسجد عبد المجيد حبة.

زاويا في طور الانجاز: الزاوية الكبرى (أبو زيد القيرواني بالمدينة الجديدة)، زاوية عريش الحمولة.

*المدارس القرآنية: في كل مسجد هناك مدرسة قرآنية

*عدد المساجد العتيقة والحديثة:

1- عدد المساجد العتيقة: 03 وهي مسجد خالد بن سنان العبسي، المسجد العتيق بالدرسة، المسجد الشرقي.

2- عدد المساجد الحديثة : (13) وهي: مسجد عقبة بن نافع الفهري، مسجد الشيخ النعيمي، مسجد

الصالحين، مسجد التقوى، مسجد بن حرز الله، مسجد عبد المجيد حبة، مسجد موسى بن نصير، مسجد الهجرة، مسجد الشيخ بسطامي، مسجد محمد محي، مسجد معاذ بن جبل، مسجد عثمان بن عفان، مسجد التوبة.

3 - عدد المصليات: (09) مصلى بخليفة عبد الرحمان، مصلى علي الجروني، مصلى طارق بن زياد، مصلى نيكة

بازينو، مصلى قرية الصابون، مصلى عبد الرحمان بن عوف، مصلى مالك بن أنس، مصلى عبد الرحمان شيبان، مصلى بلال بن رباح.

*العادات والتقاليد بالبلدية:

تزخر مدينة سيدي خالد بعادات وتقاليد تميزها عن باقي البلديات منها:

عادة التجيار (هو عمل يكتسي الطابع التطوعي ذو صبغة ثقافية ودينية حيث يتم طلاء مسجد خالد بن سنان العبسي بمادة الجير بالأهازيج والريات والمدائح).

التوزيعة: وهي عمل تطوعي تعاوني يشمل عدة نشاطات اجتماعية وخيرية.

الختان الجماعي.

*الصناعات والحرف التقليدية بالبلدية:

صناعة الفخار، صناعة النسيج والزراي، الحدادة، صناعة الفليج (بيت من الشعر)، حياكة البرنوسوالقشابية، صناعة الأدوات الموسيقية الفلكلورية (الغايطة، البندير، القصبية والدربوكة).

*المواسم الدينية والثقافية:

1. المواسم الدينية:

-الاحتفال بالعيد السنوي لمدينة سيدي خالد (عيد 26 رمضان) يحتفل بإحياء هاته الليلة من كل عام في 26

رمضان وتتخللها قصائد وأناشيد دينية، مدائح، شعرواقامة سوق اقتصادي في نفس اليوم.

-الاحتفال بليلة القدر (27 رمضان) حيث يتم تكريم حفظة القرآن ومعلمهم بالزوايا القرآنية.

- المولودية: تقام بمناسبة مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم فتقام احتفالات دينية بالأناشيد والمدائح بطابع محلي محض.

2. المواسم الثقافية:

- المهرجان الوطني للشعر والأغنية البدوية: حيث تتميز بلدية سيدي خالد عن باقي البلديات باهتمامها بالتراث الثقافي حيث يقام هذا المهرجان كل أربع سنوات على الأقل.

*أهم التظاهرات الرياضية والثقافية:

تعرف المدينة تظاهرات في مختلف القطاعات:

1. في مجال الرياضة:

- تقام دورة كبرى كل عام لجميع أحياء المدينة بالملاعب الجوّاري لكرة القدم حي القاعة.
- الكرة الحديدية في الفترة الصيفية.
- سباق الشباب والجماعات المحلية.

2. التظاهرات الثقافية: يتم عقد عدة ملتقيات علمية وفكرية بصفة دورية لإبراز دور علماء المدينة مثل:

ملتقى الشيخ عبد المجيد حبة، ملتقى الشيخ نعيم النعيمي.

المسابقات الثقافية بين شباب المدينة كمسابقة فرسان القرآن، ومسابقة بين طلاب الثانويات والمتوسّطات.

*تعداد مختلف الجمعيات الناشطة بالبلدية:

الجمعية الثقافية لمدينة سيدي خالد، جمعية سيدي خالد الخضراء، جمعية خواطر الثقافة، جمعية الوحدة الثقافية، جمعية الإحسان لجيل المستقبل والتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، جمعية إشراق للفنون المسرحية، جمعية الأقطاب الثقافية، جمعية تواصل الأجيال، جمعية نشاطات الشباب كريفني مصطفى، جمعية الهدى لترقية المرأة، جمعية آفاق الشباب، جمعية أفراح الخير للفنون الثقافية، جمعية الديوان السياحي المحلي لبلدية سيدي خالد، جمعية آفاق للفنون الموسيقية، جمعية نعيم النعيمي للثقافة والسياحة، جمعية الأصدقاء للنشاطات الترفيهية، النادي الرياضي الهاوي قدماء لاعبي أمل سيدي خالد، النادي الرياضي للهواة نجم مدينة سيدي خالد، النادي الرياضي للهواة المدارس الرياضية المركب الرياضي الجوّاري، النادي الرياضي للهواة خالد بن سنان لقدماء لاعبي كرة القدم.

ثالثا المرافق بالبلدية:

مختلف الإدارات العمومية بالبلدية وملحقاتها:

نوع المرفق	العدد
صحية	
- مجمع صحي	01
- قاعة علاج	08
إدارية وأمنية	
- مقر الدائرة	01
- مقر البلدية	01
- فروع بلدية	04
- مركز البريد والمواصلات	01
- فرع بريدي	01

01	- الدرك الوطني
01	- أمن الدائرة
01	- مركز الشرطة القضائية
01	- الضمان الاجتماعي
01	- خزينة ما بين البلديات
01	- مفتشية أملاك الدولة
01	- وكالة عقارية
01	- سونلغاز
01	- الحرس البلدي
	تجارية
01	- سوق يومي
01	- سوق مغطى
03	- محطة بنزين
01	- مذبح بلدي
01	- موقف الحافلات والسيارات
	المرافق الرياضية والثقافية
01	- ملعب بلدي
01	- مسبح
01	- ملعب جوارى
02	- دار الشباب

بالإضافة إلى ذلك المصالح التقنية:

- القسم الفرعي للأشغال العمومية.
- فرع السكن والتجهيزات العمومية.
- القسم الفرعي للموارد المائية.
- فرع المصالح الفلاحية.
- فرع التعمير والهندسة المعمارية والبناء.

المؤسسات التربوية المتواجدة بإقليم سيدي خالد

الثانويات

ثانوية عفيصة خالد

متقن قرمي محمد

ثانوية شقرة بن صالح

المتوسطات

متوسطة هاني ع الرحمان
بن الهادي الهادي

متوسطة خالد بن الوليد

متوسطة حمزة سيد الشهداء

متوسطة زنطار إبراهيم

متوسطة تونسي عبد القادر

متوسطة قط عبد القادر

متوسطة المجاهد لخذاري
محمد

متوسطة عديلة علي

المدارس الابتدائية

مدرسة لهويل موسى

مدرسة قرمي عبد
القادر

مدرسة هاني محمد

مدرسة بلعباسي
حويلي

مدرسة بودرهم
محمد

مدرسة هاني محمد بن
رويح

مدرسة بن ذياب
محمد

مدرسة جمعي
حسان

مدرسة جودي
محمد

مدرسة سلامين
عيسى

مدرسة عبد الحميد
بن باديس

مجمع بعيجي إبراهيم

مدرسة ساعد
مخلوف

مدرسة دريسي
عبد الغفار

مدرسة جهرة الشيخ

مدرسة عفيصة مبروك

مدرسة مهني الهادي

مدرسة بن محياوي
محمد

مدرسة مدلل
محمد

مدرسة بوطي
لخضر

مدرسة حويلي
بوخاري

مدرسة بعيجي احمد

مدرسة زهانة
لز هاري

مدرسة سعودي
الصادق

مجمع شنية قويدر

رابعاً الجانب الإداري:

التشكيلة السياسية للمجلس الشعبي البلدي: حزب جبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي.
الهيئة التنفيذية للمجلس:

الرئيس: قويدر زهانة المستوى التعليمي ثانوي.

النائب: رشيد نواريا المستوى التعليمي جامعي.

النائب: نور الدين مباركي المستوى التعليمي جامعي.

النائب: رايح هاني المستوى التعليمي إكمالي.

النائب: مصطفى معطال المستوى التعليمي إبتدائي.

المندوب: محمد رحمون المستوى التعليمي ثانوي.

المندوب: أحمد برباصا المستوى التعليمي ثانوي.

المندوب: عبد الواحد حرزالله المستوى التعليمي إبتدائي.

المندوب: ربيحة مزروع المستوى التعليمي ثانوي.

خامساً: معلومات ضرورية:

أرقام الهواتف والفاكس بالبلدية:

033.76.95.91

033.76.84.90

033.76.87.45

033.76.89.80

الرابط الإلكتروني للبلدية:

communesidikhaled1958@gmail.com

سيدي خالد في:

رئيس المجلس الشعبي البلدي

مرفق (صور):

صورة للمدينة القديمة (الدمشقة)



الصباط



المكان المسمى البيراي(الجنة) - واحات وادي جدي - سيدي خالد-



فرقة فلكورية



مسجد خالد بن سنان ليلة 26 من رمضان



الجهة الشرقية لمسجد خالد بن سنان العباسي





ساحة الشهداء (القاعة)



